طهران تستنجد بالقضاء الدولي لوقف العقوبات

إيران: تحطم طائرة حربية ومصرع قائدها

نازنين زغاري راتكليف وزوجها ريتشارد وطفلتهما غابرييلا

طهران – «وكالات»: دعت إيران أمس الاثنين إلى رفع للعقوبات الأمريكية الجديدة التي فرضت عليها وتؤدي إلى «انعكاسات دراماتيكية»، في الجلسات الأولى من معركة قضائية شرسة بين طهران وواشنطن أمام محكم العدل الدولية.

وفي قضية رفعتها في تموز الماضي، تدعو إيران القضاة الـ15 الدائمين في محكمة العدل الدولية الهيئة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة، إلى وقف إعادة فرض العقوبات الأميركية التي أعلنها الرئيس دونالد ترامب قبل ثلاثة أسابيع.

وكان الرئيس الاميركي أعلن في مايو أيضا انسحاب بلاده من الاتفاق النووي المبرم بين ايران والقوى الدولية في 2015.

وتتعهد إيران في الاتفاق بعدم السعي لامتلاك سلاح نووي، وادى الانسحاب الأمريكي إلى إعادة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران.

بفتح هذه المعركة القضائية بين البلدين امام محكمة العدل الدولية، تأمل إيران في ان يأمر قضاة محكمة العدل الدولية الولايات المتحدة «بوقف» هذه الاجراءات «بدون تأخير».

وتطلب إيران من المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها وقف العقوبات موقتا قبل أن ينظر القضاة في وقت لاحق في مضمون القضية.

وتؤكد إيران أن إعادة فرض هذه العقوبات تنتهك الالتزامات الدولية، بما في ذلك معاهدة الصداقة بين ايران والولايات المتحدة التي تعود للعام 1955.

ويقضي النص غير المعروف كثيرا بإقامة «علاقات ودية» بين البلدين ويشجع المبادلات التجارية. ومع ذلك لا تقيم الولايات المتحدة وايران علاقات دبلوماسية منذ 1980.

ويقول الرئيس الأمريكي إن العقوبات تهدف إلى «تكثيف الضغط» على النظام الإيراني لـ «يغير سلوكه» خصوصا في ما يتعلق ببرنامجه للأسلحة البالستية وكل «انشطته المسيئة».

لكن ترامب أبدى «انفتاحا» إزاء اتفاق جديد حول الملف النووي الإيراني.

من جهة أخرى تحطمت طائرة حربية إيرانية من طراز «نوروتروب إف-5» الأحد في مدينة دزفول بمحافظة خوزستان جنوب غرب البلاد، ما أسفر عن مصرع ربانها.

وأوضحت قناة IRIB التلفزيونية العامة أن الحادث أدى إلى مصرع العقيد الطيار منوتشر فتاحي.

وأفادت وكالة مهر الإيرانية أن الطائرة تحطمت بسبب خلل فني لدى هبوطها على مدرج القاعدة العسكرية في مدينة دزفول، على مسافة 460 كيلومترا جنوب غربي العاصمة طهران، وأن التحقيقات جارية لكشف تفاصيل الحادث.

وفي ستينيات القرن الماضي، وأثناء حكم أسرة بهلوي، جربت إيران أنواعا مختلفة من مقاتلات «إف- 5»، ورغم شعرض عدد كبير منها للتدمير في الحرب ضد العراق بين 1980و1988)، إلا أن العديد منها لا يزال قيد الخدمة في قواتها الجوية.

من ناحية أخرى عادت البريطانية الإيرانية نازنين زغاري راتكليف، الأحد، إلى سجن ايوين لإكمال سجنها بعد الإفراج عنها لفترة قصيرة، ما أحبط آمال عائلتها بتمديد حريتها.

واعتقلت زغاري راتكليف التي تعمل للفرع الخيري لمؤسسة تومسون رويترز، في مطار طهران في أبريل 2016.

وتمضي عقوبة بالسجن 5 أعوام بتهمة المشاركة في مظاهرات ضد النظام في 2009، وهو ما تنفيه.

وجاء في تغريدة على صفحة «افرجوا عن نازنين» الرسمية على تويتر: «لقد سمعوا الأخبار الحزينة عن رفض تمديد الإفراج عن نازنين، وإعادتها إلى السجن».

ونشر الموقع صورة لها مع ابنتها البالغة 4 سنوات وكتب عليها: «هذه هي لحظة وداعها لغابرييلا الحزينة».

وأفرج عن السجينة بشكل غير متوقع لمدة ثلاثة أيام، الخميس الماضي، وعادت إلى عائلتها خارج العاصمة الإيرانية.

وقال زوجها ريتشارد راتكليف إنهم تلقوا «رسائل مختلطة» من السلطات الإيرانية اليوم الأحد قبل إعادتها إلى سجن ايوين.

وأبلغت نازنين في البداية بالموافقة على طلبها لتمديد فترة الافراج عنها، ولكنها تلقت بعد ذلك مكالمة تبلغها بأن عليها العودة إلى السجن مساء.

وقال زوجها في رسالة الكترونية لوكالة فرانس برس: «كانت ترتعش وترتجف وقالت كيف يمكن أن تأخذوني من طفلتي التي تحتاجني؟».

وأضاف أن «غابرييلا كانت تبكي، لم تكن تريد لأمها أن تتركها».

وقال إن زوجته أمضت وقتها مع والديها وابنتها في دامافاند، المنتجع الجبلي قرب طهران.

وجاء الإفراج المؤقت عن نازنين، التي تنفي التهم الموجهة اليها، بكفالة تبلغ مليار ريال (23.840 دولارا)، ووضع مزل أسرتها في طهران ضمانا، حسب الحملة.

إعادة البريطانية الإيرانية راتكليف إلى السجن

الرئيس الفلبيني: لا دوافع سياسية وراء اختيار رئيسة المحكمة العليا

الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي

مانيلا – «وكالات»: نفى الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، أمس الإثنين، مزاعم بأن السياسة أثرت في اختياره لرئيسة المحكمة العليا الجديدة بالبلاد.

وعين دوتيرتي تيريسيتا ليوناردو دي كاسترو، رئيساً جديداً للمحكمة العليا لتحل محل ماريا لورديس سيرينو، التي تم عزلها من قبل المحكمة العليا في مايو بسبب عدم الافصاح عن جميع أصولها المالية.

وزعم منتقدون أن تعيين دي كاسترو كان مكافأة على دورها في عزل سيرينو.

وقال دوتيرتي للصحفيين بعد إلقاء كلمة في ذكرى يوم الأبطال: «في الخدمة المدنية لا توجد أي ألوان سياسية.. هذا ممنوع.. لذلك نحن نتبع نظام الجدارة».

وأضاف الرئيس البالغ من العمر 73 عاماً والذي كان صريحاً في الإعراب عن كراهيته لسيرينو: «الأمرُ مثل القطار، من يأتي أولاً، يُرقى أولاً».

وشدد دوتيرتي على أنه ليس لديه أي علاقة شخصية مع أي من القضاة، قائلاً: «لم أتحدث أبداً مع أي أحد هناك.. لا أعرف أياً منهم. إنهم جميعاً غرباء بالنسبة لي».

وستتولى دي كاسترو، 69 عاماً رئاسة المحكمة العليا لمدة شهرين فقط حتى 8 أكتوبر (تشرين أول) عندما تبلغ سن السبعين حيث من المقرر أن تتقاعد.

كانت دي كاسترو قد أدلت بشهادتها ضد سيرينو خلال جلسة اتهامها بالتقصير في مجلس النواب، وكانت أحد من صوتوا بالموافقة على عزلها من منصبها.

يشار إلى أن سيرينو هي أول رئيسة للمحكمة العليا الفلبينية يتم عزلها عبر تصويت من جانب زملائها. وفي عام 2012، تم عزل رئيس المحكمة الراحل رينالدو كورونا، عبر تصويت لنواب البرلمان لاتهامه بالتقصير أيضا بسبب تهم مشابهة.

تركيا: أردوغان يحذر من تداعيات انهيار «جدار الأناضول»

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

انقرة – «وكالات»: تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بتحقيق السلام والأمن في العراق ومناطق سورية خارجة عن السيطرة التركية، وبالقضاء على المنظمات الإرهابية في المنطقة.

وأضاف أيضا، متحدثا في موس بجنوب شرق البلاد، أن الهجمات الأخيرة ضد تركيا مشابهة لمحاولات سابقة لغزو الأناضول، محذراً من أن مثل هذه الأعمال ستؤدي إلى انهيار المناطق المجاورة.

وقال: «لا تنسوا، الأناضول جدار، وإذا انهار هذا الجدار لن يكون هناك شرق أوسط، أو أفريقيا، أو آسيا الوسطى، أو البلقان، أو القوقاز».

زعيم اليمين الفرنسي: «الهجرة الكثيفة خطر على الحضارة الأوروبية»

زعيم اليمين الفرنسي لوران فوكييه متحدثا أمام أنصاره

باريس – «وكالات»: اعتبر زعيم اليمين الفرنسي لوران فوكييه الأحد أن «الهجرة الكثيفة خطر ثقافي على الحضارة الأوروبية»، وأن الفرنسيين يرفضون أن يصبحوا «أجانب في بلدهم».

وقال زعيم حزب «الجمهوريين» أمام نحو 1500 من أنصار حزبه في منطقة هوت نوار في الوسط الشرقي الفرنسي: «كيف يمكن ألا يفهم البعض أننا وصلنا إلى أقصى قدراتنا في مجال الاندماج، وأن هذه الهجرة الكثيفة باتت اليوم خطراً ثقافياً على حضارتنا الأوروبية؟».

وتابع زعيم اليمين وسط التصفيق الحاد أن الفرنسيين يرفضون أن يصبحوا «أجانب داخل بلدهم».

وقال فوكييه أيضاً: «علينا ألا نسمح بعد اليوم بدخول هذه البواخر الإنسانية إلى المرافئ الأوروبية».

وكان حزب الجمهوريين اليميني سُني بهزيمة كبيرة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في 2017، ويسعى اليوم لجعل مسألة الهجرة في قلب حملته استعداداً للانتخابات الأوروبية المقررة في مايو المقبل.

ومع استئناف النشاط السياسي في فرنسا اثر إنتهاء العطلة الصيفية، شنت أحزاب عدة حملات على سياسة الرئيس إيمانويل ماكرون.

وكان زعيم اليسار الراديكالي ورئيس حزب «فرنسا المتمردة» جان لوك ميلانشون دعا الفرنسيين إلى «توجيه صفعة ديموقراطية» إلى ماكرون بمناسبة الانتخابات الأوروبية، في ربيع العام المقبل.

كوريا الشمالية ترحل سائحاً يابانياً محتجزاً

بيونغ يانغ تتهم واشنطن «بالازدواجية»

رئيس كوريا الشمالية

بيونغ يانغ – «وكالات»: اتهمت كوريا الشمالية، نظيرتها الولايات المتحدة، بالازدواجية وإعداد مؤامرة إجرامية لشن حرب على بيونغ يانغ بعد حديث عن مناورات جوية تستهدف بشكل محتمل الانغماس في بيونغ يانغ حال فشلت المفاوضات.

وذكرت صحيفة، رودونج سينمون، الكورية الشمالية الرسمية، في مقال منشور، الأحد، أن وحدات أمريكية خاصة متمركزة في اليابان أجرت مناورات جوية موجهة بهدف «التسلل إلى بيونغ يانغ» في حال فشلت المفاوضات، بناءا على ما ورد في إذاعة كورية جنوبية، على حد وصفها.

وأوضح المقال الذي أشارت إليه وكالة الأنباء الرسمية، في كوريا الشمالية، KCNA، أنه قبل هذه المناورات قامت القواصة النووية «يو يو إس ميتشيجان» بنقل عدة وحدات خاصة من أوكيناوا الواقعة جنوب غرب اليابان حتى قاعدة جينهاي البحرية الكورية الجنوبية، على مسافة نحو 410 كلم جنوب شرق سيول، نهاية يوليو الماضي أو مطلع أغسطس الجاري.

وذكرت الصحيفة أن هذه التحركات «استفزازية وخطيرة بشكل كبير»، مشيرة إلى أنها تستهدف «تدمير» مناخ السلام في شبه الجزيرة الكورية والحوار بين بيونغ يانغ وواشنطن فضلاً عن منع تنفيذ الإعلان الموقع بين زعيمي كوريا الشمالية، كيم جونج أون، والولايات المتحدة، دونالد ترامب، في القمة التاريخية التي نظمت في 12 يونيو بسنغافورة.

ويأتي المقال بعدما أعلن ترامب عن إلغاء زيارة وزير خارجيته، مايك بومبيو، المرتقبة إلى بيونغ يانغ إزاء عدم حدوث تقدم كافي في التفاض بين الجانبين.

قالت كوريا الشمالية الأحد إنها رحلت سائحاً يابانياً كانت احتجزته خلال رحلته إليها.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية أن كوريا الشمالية رحلت تومويوكي سوجيموتو لأسباب إنسانية بعد اعتقاله للاشتباه بانتهاكه قوانين البلاد، ولم تذكر الوكالة تحديدا الفعل الذي اتهم سوجيموتو بارتكابه.

وفي أوائل الشهر الجاري ذكرت وسائل إعلام يابانية أن رجلاً يابانياً اعتقل في كوريا الشمالية، وأن مسؤولي الحكومة يسعون لجمع معلومات عن سلامته، وإلى جانب مطالبتها لكوريا الشمالية بالتخلي عن أسلحتها النووية وبرامجها الصاروخية، تسعى اليابان أيضا لاستعادة مخطوفين منذ السبعينات والثمانينات.

وقالت اليابان إنها لن تقدم أي معونات اقتصادية إلى بيونغ يانغ قبل حل هذه المشكلة ،وتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

السويد: اليمين المتطرف يقترب من تحقيق نتائج تاريخية في انتخابات سبتمبر المقبل

«وكالات»: يتجه اليمين المتشدد في السويد نحو الحصول على نسبة تاييد قياسية إذا لم تحصل مفاجأة في انتخابات تشريعية ستجرى في 9 سبتمبر، مستفيدا من تغير مزاج الناخبين الذين يشعرون بالتهميش لمصلحة مئات الآلاف طالبي اللجوء الذين وصلوا خلال السنوات الأخيرة.

وقبل اسبوعين من الانتخابات، تشير استطلاعات الرأي إلى إمكانية حصول حزب «ديموقراطيو السويد» المناهض للهجرة على 20 في المئة من الأصوات، ما يجعلهم ثاني او ثالث أكبر حزب في البلاد.

وبإمكان ذلك أن يمنح «ديموقراطيو السويد» الحزب المنبثق عن النازيين الجدد والذي يسعى الآن للحصول على شرعية سياسية، نفوذاً مهما في الساحة السياسة السويدية.

وأفاد الحزب بانه يرغب في التعاون مع اليمين او اليسار طالما أن بإمكان ذلك رسم سياسة الهجرة في البلاد.

لكن «ديموقراطيو السويد» سيجدون صعوبة في الحصول على تنازلات كبيرة.

وبدت بعض احزاب اليمين تميل لاسترضاء «ديموقراطيو السويد» للحصول على دعم غير رسمي لتمرير تشريعات في البرلمان، لكن أيا منها لم يبد استعدادا للتعاون بشكل رسمي اكثر مع حزب لا يزال منبوذا من قبل الكثير من السويديين.

ودخل اليمين المتشدد البرلمان لاول مرة في 2010 بعدما حصل على 5.7% من الأصوات، وبعد أربعة أعوام، حصلوا على اكثر من ضعف تلك النتيجة وفازوا بـ12.9% من الأصوات و42 من 349 مقعدا في انتخابات 2014.

ويشكل «ديموقراطيو السويد» واحداً من ثلاثة مناصب نائب رئيس البرلمان.

ويحتل المنصب عن الحزب، بيورن سودر، المتشدد الذي قال في يونيو (حزيران) الماضي مثلا، إن اليهود في البلاد «ليسوا سويديين».

ويتجه الحزب الذي تاسس في 1988 ويتزعمه جيمي اكيسون منذ 2005 إلى الناخبين الشباب الذين احبطتهم الديموقراطية الاشتراكية والذين يعيشون في المناطق الريفية التي تشهد تراجعا يعكسه إغلاق المصانع، والمدارس، وأقسام التوليد في المستشفيات.

ويُتوقع أن يبقى الاشتراكيون الديموقراطيون، حزب رئيس الوزراء ستيفان لوفين، اكبر حزب في البلاد.

إلا أن استطلاعات الرأي تشير إلى انهم يتجهون نحو تحقيق أسوأ نتيجة في الانتخابات، ويُرجح أن يحصلوا على 25 في المئة من الأصوات، مقارنة مع بـ31 في المئة حصلوا عليها قبل اربعة أعوام.

بينما تدعو المؤشرات الاقتصادية في السويد إلى التفاؤل مع انخفاض البطالة إلى ادنى مستوى لها منذ عقد ،وسط توقعات بان تبلغ نسبة النمو نحو 3% هذا العام، يزيد التفاوت في الدخل بشكل اسرع من اي من الدول الأخرى الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ما يشكل نقطة ضعف للمملكة التي كانت تتباهى بقيم المساواة فيها.

وقال غوران بيرسون الذي كان رئيس وزراء عن الحزب الاشتراكي الديموقراطي من 1996 إلى 2006 لوكالة فرانس برس الجمعة: «يجب التعامل مع هذه الفجوات الاجتماعية لإبقاء السويد متجانسة. فإذا فعلنا ذلك، لن يكون هناك مكان للتطرف».

ويدفع الاشتراكيون الديموقراطيون الذين هيمنوا على المشهد السياسي في السويد منذ ثلاثينات القرن الماضي، ثمن سماحهم بدخول اكثر من 300 الف طالب لجوء منذ 2015، اكبر عدد في اوروبا مقارنة مع عدد السكان الذي ارتفع بذلك إلى اكثر من 10 ملايين.

وفي أوج موجة الهجرة في خريف 2015، ارتبكت الدولة الاسكندنافية التي تجمع المهاجرون في الصالات الرياضية في مدارسها، واكتظت دوائر الخدمات الاجتماعية فيها بالمراجعين، في حين أحرق سكان غاضبون مراكز إيواء المهاجرين.

وهدأت الأمور قليلا بعد ثلاث سنوات مع إعلان الحكومة فرض قيود مشددة على سياسة اللجوء وتعليق لم شمل العائلات.

وتعهد لوفين بانه في حال أعيد انتخابه، سيتبع «سياسة هجرة قادرة على الصمود على المدى الطويل ويدعمها الشعب السويدي».

وكما هو متوقع، يعتبر «ديموقراطيو السويد» ان الاشتراكيين الديموقراطيين فشلوا في ملف الهجرة حيث يرى الحزب اليميني ان سياسة الخصم اليساري «قسمت المجتمع وغذت الشعور بالتهميش واستنزفت نظام الرعاية الاجتماعية واضرت بالأمن القومي».